

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

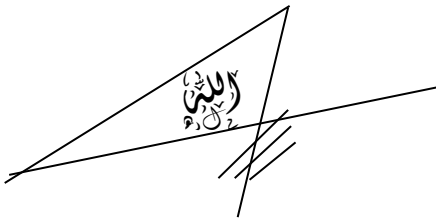
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

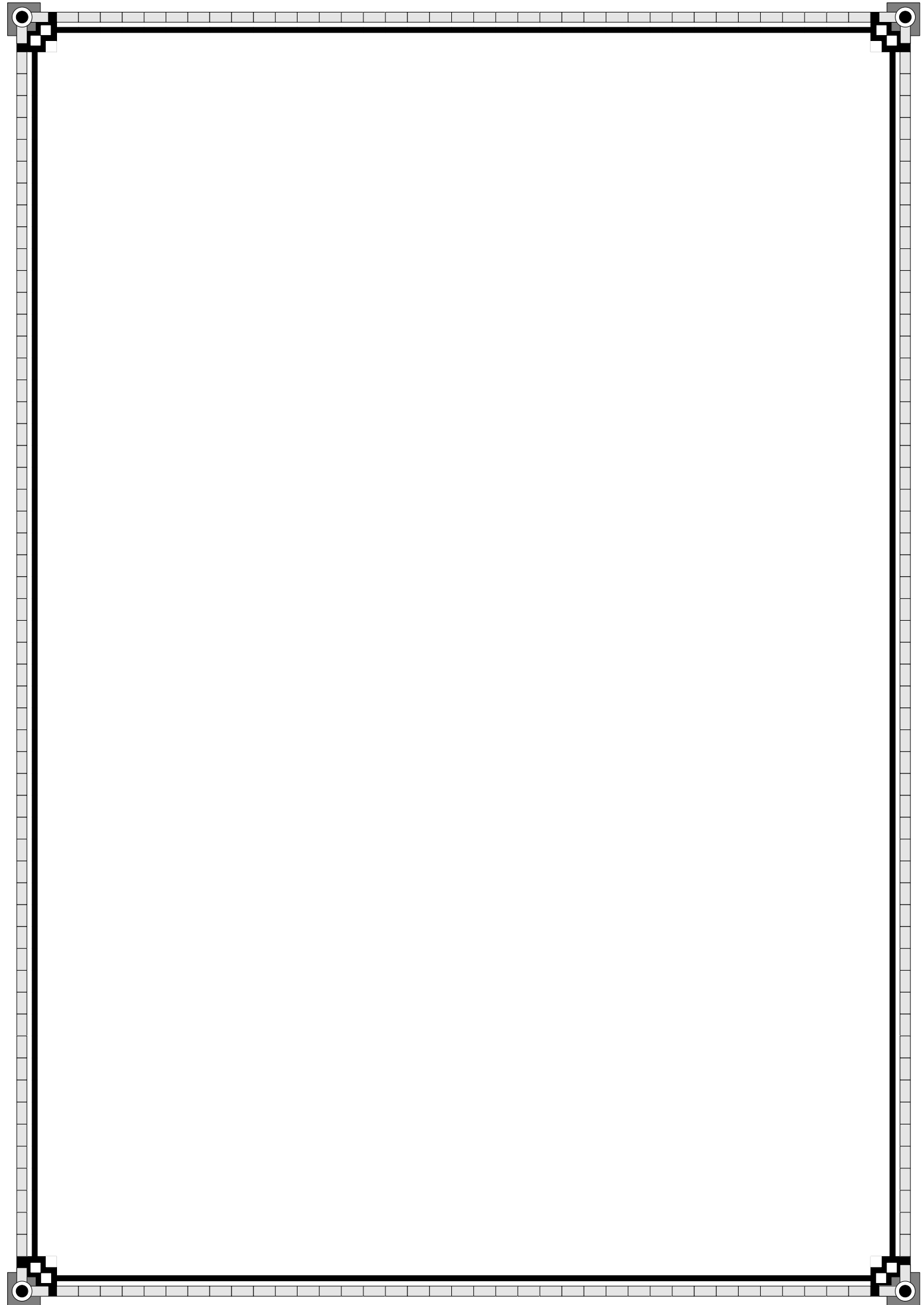
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقديّة عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠ هـ) في تفسيره أولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ. د. قتيبة ضياء	١٦-١
٢.	الاحتلال البرتغالي لمقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين أ. د. اراس حسين الفت	٣٧-١٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجاً (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د. لمى سعدون جاسم	٥٣-٣٨
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ. د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٧١-٥٤
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٩٦-٧٢
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	١١٢-٩٧
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣٠-١١٣
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٤٥-١٣١
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيرى ابن كمال باشا (ت: ٩٤٠ هـ) و التحرير والتتوير لأبن عاشور (ت: ١٣٩٣ هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٥٤-١٤٦
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ. د. صالح أحمد رشيد	١٧٣-١٥٥
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ. د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٩٩-١٧٤

٢٠٠-٢٢١	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د. ساجده محمد زكي محمود	النظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	١٢.
٢٢٢-٢٤١	ضحى رائد كامل أ.د. شيماء فاضل مخيبر	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥-١٩٨٩)	١٣.
٢٤٢-٢٧١	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	ملاحم الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخ عبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	١٤.
٢٧٢-٢٨٥	فرقان جاسم محمد أ.د. كريم حيدر خضير	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	١٥.
٢٨٦-٣٠٥	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د. نوري سعدون عبدالله	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	١٦.
٣٠٦-٣٣٧	هبة حسين علي أ.د. احمد نعمه رسن أ.د. محمد فاضل حمودي	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	١٧.
٣٣٨-٣٥٦	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ - ١٩٣٩	١٨.
٣٥٧-٣٧١	زهراء عباس كسار أ.د. افتخار عناد اسماعيل	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	١٩.
٣٧٢-٤٠١	اثمار هادي اسماعيل أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب أ.د. هند مهدي صالح	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	٢٠.
٤٠٢-٤٣٥	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د. وسن عبد الحسين الشرجي	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	٢١.
٤٣٦-٤٥٨	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	٢٢.
٤٥٩-٤٧٦	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	٢٣.

٥٠٢-٤٧٧	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٢٤. أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"
٥٢٨-٥٠٣	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٢٥. التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
٥٤٠-٥٢٩	اسراء ضياء خضر أ.د. دقتيبة عباس حمد	٢٦. العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة
٥٧١-٥٤١	اسراء ضياء خضر أ.د. دقتيبة عباس حمد	٢٧. الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي
٦٠٠-٥٧٢	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨. فاعلية استراتيجية ملخصات (Gist) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي
٦١٨-٦٠١	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٢٩. الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع
٦٣٨-٦١٩	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٣٠. الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)
٦٦٢-٦٣٩	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٣١. الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي " إنموذجاً
٦٨٤-٦٦٣	رقية جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٣٢. المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور
٧٠٢-٦٨٥	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٣٣. الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

٧٢٤-٧٠٣	نسرین قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	.٣٤
٧٥١-٧٢٥	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	.٣٥
٧٨٠-٧٥٢	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	.٣٦
٧٩٦-٧٨١	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	.٣٧



التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
Positive thinking among primary school students

الكلمات المفتاحية : التفكير الإيجابي
Keywords: Positive Thinking

خوله ناصر خضير كطل
Khawla Nasser Khudair

أ.د. قاسم محمد نده
Dr.Qasim Mohammed Nidah
qasee.nidah@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة
Department of Kindergarten and Special Education
College of Education for Women
Al-Iraqia University

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١. التفكير الايجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

٤. دلالة الفروق في التفكير الايجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغيري :

أ. العمر (٩، ١١) سنة ب. الجنس (ذكور، اناث)

اعتمدت الباحثة شمل مجتمع البحث الحالي تلامذة المرحلة الابتدائية للصفين (الرابع والسادس الابتدائي) التابعين الى المديرية العامة لتربية ذي قار، تكونت عينة البحث من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٥٠) تلميذ و (١٥٠) تلميذة ومن الاعمار (٩، ١١) سنة، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع

قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير الايجابي والذي تكون من (٣٠) فقرة، وامام كل فقرة يوجد بديلين هما (نعم، لا) وتعطى الدرجة (١) للاجابة بنعم وتعطى الدرجة (صفر) للاجابة ب (لا) وتحققت الباحثة ن الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات، اذ تحققت من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء، اما الثبات فقد تم التحقق لمقياس التفكير الايجابي فقد بلغ معامل الثبات وفق طريقة اعادة الاختبار (٠,٧٦)، في حين بلغ معامل الثبات وفقاً لطريقة معادلة (كيودر . ريتشاردسون . ٢٠) (٠,٧٢) وهما معامل ثبات جيدين. وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج ما يأتي :

١. امتلاك افراد العينة من تلامذة المرحلة الابتدائية تفكير ايجابي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات تم ذكرها في الفصل الرابع.

Abstract

The current research aims to identify the level of psychological well-being and cognitive abilities among students in the new stage of development, as well as to reveal the differences between various groups. It also seeks to determine the differences in these abilities based on age (9 and 11 years) and gender (males and 12 years.)

This research is designed for beginners in learning descriptive lessons and aims to achieve the study's objectives. The research population consisted of fourth and sixth grade students in the thi Qar Governorate's Directorate of Education. The study ultimately included 300 students (150 males and 150 females) from the 9 and 11-year age groups.

After reviewing relevant literature and previous studies, researchers developed a questionnaire to measure psychological well-being. The first questionnaire, consisting of 31 items, had a two-part answer format

(yes/no), with a score of 1 for a yes answer and 0 for a no answer. The second questionnaire, which assessed cognitive abilities, consisted of 30 items with the same answer and scoring format.

The researcher verified the psychometric efficacy of the two instruments, confirming their validity through face validity and construct validity. Their reliability was established using the test-retest method and the Kuder-Richardson (KR-20) equation. Agreement was reached on the reliability coefficient for psychological well-being (0.81 using the test-retest method and 0.78 using the KR-20), and the quality assurance coefficient was also well established. Similarly, agreement was reached on the reliability coefficient for the Think Driver measurement (0.76 using the test-retest method and 0.72 using the KR-20), indicating acceptable reliability propositions.

Statistically, the data and results show the following:

1. The instruments exhibit a high level of psychological well-being.
2. There are no statistically significant differences in psychological well-being and cognitive function based on gender (male, female).
3. There are statistically significant differences in psychological well-being and leadership thinking.
4. There are statistically significant differences in psychological well-being and cognitive function based on age, favoring the older age group (11 year).

In light of these results, a set of options, recommendations, and suggestions were presented in Chapter Four of the study.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لا يخفى على احد ماشهده القرن الواحد والعشرين من التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية المتسارعة، والتي تسببت في العديد من الصراعات بين القيم القديمة والجديدة، وان هذه التغيرات والصراعات المتعددة والتي تحمل في طياتها الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تؤدي الى البؤس الإنساني وهذا مايجعل من الرفاه النفسي صعب المنال. (سلمان، ٢٠١٩: ٢).

ان حياة الافراد تختلف من مجتمع الى اخر ومن وقت لأخر بسبب الاختلافات في القيم والتقاليد وكذلك في التطور الحاصل في المجتمعات، ومايتعرض اليه التلاميذ من ظروف معيشية صعبة داخل المجتمع نفسه، يؤثر على سلوكهم ويؤدي الى عدم تمتعهم بالرفاه النفسي.

(شاكر، ٢٠٢١: ٣)

ونتيجة لهذه الظروف التي تعرض لها مجتمعنا العراقي نجد ان لها دور كبير في الحياة التي يعيشها التلاميذ وفي مختلف جوانب الحياة مما اثر على تفكيرهم، وجعل تفكير التلميذ غير واضح،

ومرتبك فيجب تنظيم التفاعلات الاجتماعية للتلاميذ ومساعدتهم على التفكير بإيجابية بعيداً عن السلبية التي تحبطهم وتمنعهم من تحقيق طموحاتهم واهدافهم.

(صاحب، ٢٠١٦: ١٧)

وهذا ماكدته دراسة (راضي، ٢٠١٤) والتي أجريت في العراق والتي اشارت في نتائجها بوجود ضعف عند التلاميذ المرحلة الابتدائية في مستوى تفكيرهم. (راضي، ٢٠١٤: ٣٧). ويمكن مساعدة الطفل على اكتساب التفكير الإيجابي من خلال مساعدة الطفل على ان يحدد ويتعرف على أفكاره السلبية ويمكن ان يتم ذلك من خلال القيام بسلسلة مناقشات مع الطفل حتى نعمل على تغير هذه الأفكار السلبية، ولكن ينبغي التأكيد من ان الطفل يرغب في مثل هذه المنافسات ولايكره عليها. (العوضي، ٢٠١٧: ١٧٩).

اهمية البحث:

ويعد التفكير عاملاً مهماً من العوامل الأساسية في حياة الانسان، فهو يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتفسيرها لصالحه. (السيد، ٢٠١٦: ٧٧٨).

كما يعد التفكير ارقى سمه يتسم بها الانسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وميزه على غيره من سائر الكائنات الحية، ولقد حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الكثير من الآيات القرآنية كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَذَكِّرُ أُولَ الْأَنْبِيَاءِ ﴾ (سورة الرعد: الآية ١٩)، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (سورة عمران: الآية ١٩٠) وقوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سورة البقرة: الآية ٢١٩).

والتفكير في القرآن يشمل العقل الإنساني بكل ما احتواه من الوظائف بخصائصها جميعاً، وهو يمثل من اعقد نوع من اشكال السلوك الإنساني، وقد جعل الله تعالى الانسان خليفة في الأرض، وجعل عقله مدار التوافق وحته على النظر في ملكوته بالتفكر والتدبر واعمال العقل .

(الزهراني، ٢٠٢٤: ١٧٨)

فالتفكير هو عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الانسان، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل المشكلات، فالإنسان يولد ولديه الة التفكير وهي العقل، وان هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يلغي الفشل من حياته ليفكر بالسعادة.

(بركات، ٢٠٠٦: ٤)

فالتفكير الإيجابي هو نمط من أنماط التفكير، يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه وكذلك اكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته على نحو افضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية. (الانصاري، ٢٠١٢: ٥)

ويعد هذا النوع من التفكير (التفكير الإيجابي) احد أنواع التفكير الحديث فهو يساعد الافراد في الوصول الى أهدافهم وذلك من خلال تبني الانسان منهج فكري إيجابي عن نفسه وعن أسرته، وان يدرب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تقلل من قدراته، كذلك يشمل التفكير الإيجابي قدرة الفرد على التركيز والانتباه الى جوانب القوة في القدرات التي يملكها الفرد كالقدرات النفسية والقدرة على اتخاذ القرار. (خليل، ٢٠٠٧: ٢٧)

فالتفكير الإيجابي يلعب دوراً رئيساً في كافة الأنشطة الإنسانية فهو عامل أساسي في التعلم والتعليم وكافة النشاطات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والابداعية للإنسان بشكل عام، فهو يسهم مساهمة كبيرة في توجه وتقدم الحياة وحل الكثير من المشكلات، وتجنب الاخطار وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة لصالحه في الحياة. (الحسني، ٢٠١٣: ١٥).

ويعد التفكير الإيجابي من أساليب التفكير السليمة التي تقوم على أساس تعزيز الإمكانيات بدلاً من التوقف عند المعوقات وعلى الفرص بدلاً من الأخطاء، أي ان هذا النوع من التفكير يركز على أوجه القوه بدلاً لدى الانسان بدلاً من التركيز على أوجه القصور، فهو الأداة الأكثر فاعلية في تفاعل الفرد مع مشكلات الحياة التي تواجهه. (المهداوي وأقبال، ٢٠١٧: ٦٢).

ويرى المختصون في علم النفس ومنهم سليجمان (Seligman) ان التفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح والشعور بالسعادة، فأنا حينما نفكر ايجابياً فأنا في الواقع نبرمج العقل الباطن لنفكر ايجابياً، وهذا التفكير يؤدي الى الاعمال الإيجابية في معظم شؤون حياتنا، فالتفكير الإيجابي يعد الضامن لأعطاء القدرة على التعامل مع قضايا الحياة وأزماتها وتعزيز الصحة النفسية للفرد وهذا لايعني ان نتغاضى عن السلبيات التي نواجهها في حياتنا، وبذلك يقوم الفرد بالتصدي لها ويتعدى عن الرضوخ للأفكار السلبية. (Aspin,etal,2003:12).

في حين يرى برونسكي ان الإنسان القادر على التفكير الإيجابي يستطيع التوافق وضبط بيئته وتعزى قدرته التوافقية الى قدرته على التفكير الإيجابي اذ بأستطاعته ان ينظم مشكلاته السلوكية ويحلها. (صالح وشامخ، ٢٠١١: ٣٣).

بينما يرى (Belciug,1992) ان الافراد الذين يستخدمون التفكير الإيجابي يصاحبهم انخفاض في مستويات الخوف في مواجهة المشكلات الضاغطة. (Belciug,1992:8).

وفي دراسة قام بها كل من (Christi and Lagattuta) على الأطفال بأعمار (١٠.٥) سنوات، طلب منهم ان يفكروا مرة بطريقة إيجابية ومرة بطريقة سلبية في مواقف تفرض عليهم ويسجلوا أفكارهم ومشاعرهم، فقد توصلت الدراسة الى ان الأطفال الصغار هم قادرين على فهم مبادئ التفكير الإيجابي، وان التفكير الإيجابي يجعلهم يشعرون بالأفضل على عكس التفكير السلبي الذي يجعلهم يشعرون بالأسوء. (بدرالدين، ٢٠٠٥: ١١١).

ويرى (Rutter, 1987) ان الأشخاص الذين يتميز تفكيرهم بالأيجابية يتمتعون بالقدرة على مواجهة الازمات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها. (Rutter, 1987: 321-322).

ويمكن القول ان طريقة التفكير سواء كانت سلبية او إيجابية هي أمور نظرية توجد مع الانسان منذ طفولته، ولكن التفكير الإيجابي هو مهارة يمكن تعلمها وأتقانها كونها الطريق الى النجاح والسعادة في حياة كل فرد مهما كان مركزه او تحصيله الدراسي. (كاندي، ٢٠١٠: ٧).

وتعد الاسرة النواة الأساسية للتفاعل بين الوالدين والابناء، فهي تمثل المجتمع الأول الذي يلاقية ويشكله ويترك فيه الأثر الاجتماعي الأول، حيث تلعب الاسرة دوراً أساسياً في تكوين سمات الشخصية السوية او المضطربة. (شوكت، ١٩٩٠: ٨).

كما تأتي أهمية البحث من أهمية العينة اذ تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة، حيث تلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطفل وخصائصه العقلية والاجتماعية والنفسية، وهذه الخصائص تتشكل من خلال الخبرات المتنوعة والتأثيرات المختلفة التي يتعرض لها الطفل لذا فمن الضروري على الوالدين الانتباه الى أهمية سلامة جميع العمليات الاجتماعية والنفسية التي يمر بها الطفل. (محمود واخرون، ٢٠٢٤: ٤١٧).

كما تعد المرحلة الابتدائية من المراحل بالغة الأهمية، حيث تتشكل خلالها العناصر الأساسية لشخصية الطفل، وهذه المرحلة تزود الأطفال بالمعرفة وتدريبهم على المهارات المناسبة لأعمارهم ونموهم، مما يوجه نشاطاتهم ويحفزهم على الانطلاق.. بشكل موجه، وتكمن أهمية هذه المرحلة كونها البداية الفعلية لعملية النضج الفكري لدى الأطفال، وفي هذه المرحلة تتشكل استعداداتهم التي تتبلور في المراحل الدراسية اللاحقة. (ناصر واخرون، ٢٠١٧: ٥٧).

ويمكن ان تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي:

اولاً: الأهمية النظرية:

١. تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في تناوله لمتغير التفكير الإيجابي وهذا الموضوع تحتاج الى مزيد من البحث والتعمق.

٢. يتناول البحث الحالي عينة من تلامذة المدارس الابتدائية ومن بيئات ثقافية مختلفة قد يسهم في الكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي بين الثقافات المختلفة.

٣. يسهم البحث الحالي في اثراء المكتبات العربية بشكل عام والمكتبات العراقية بشكل خاص بالدراسات المتعلقة بمجال التفكير الإيجابي كمرجع للباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية وخصوصاً في مجال جودة الحياة

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. تناول البحث الحالي مرحلة مهمة هي مرحلة الطفولة، اذ فيها تتفتح معظم قدرات الأطفال واستعداداتهم، فضلاً على انهم بحاجة الى نمو جسمي ونفسي وعقلي سليم، وبحاجة الى أنشطة تحفز وتنشيط التفكير.
٢. يوفر البحث الحالي بناء اداة لقياس متغير البحث الحالي وهو التفكير الإيجابي يمكن للباحثين اعتمادهما وذلك لتوفير الخصائص السايكومترية فيهما.
٣. يفيد البحث الحالي القائمين على اعداد المناهج الدراسية لوضع مناهج تنمي التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.
٤. توظيف نتائج البحث الحالي في أساليب ارشادية للأرتقاء بالمعلمين والابتعاد عن أنماط التفكير السلبي والنظرة التشاؤمية فهي تعني الوقاية من أنماط التفكير السلبي.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١. التفكير الايجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
٢. العلاقة الارتباطية بين الرفاه النفسي والتفكير الايجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
٣. دلالة الفروق في التفكير

تحديد المصطلحات :

التفكير الايجابي :

التعريف اصطلاحاً:

عرفه كل من :

- سليجمان (٢٠٠٣) : استعمال الفرد النتائج الايجابية لعمليات المعرفة من اجل التخلص من الافكار السلبية وتحل محلها الافكار والمشاعر والتوقعات الايجابية نحو الحياة (Seligman,2003:2003)

- عبد الستار (٢٠٠٨) : " تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه ،واعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الايجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية ،والرضا عن النفس " (عبد الستار، ٢٠٠٨: ١١١)

- فيرا بيفر (٢٠١١) : " الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للأقناع بشكل ايجابي ، لان المعلومات تنتقل من العقل الواعي الى اللاواعي " (فيرا بيفر، ٢٠١١: ١٢).

- Bekhet and Azauszniewski (2012) : عملية معرفية تخلق صور الاول بتطوير افكار متفائلة وايجاد حلول مؤاتية للمشاكل تجعل القرارات ايجابية وتتيح نظرة مشرقة وشاملة على الحياة (Bekhet and Azauszniewsk,2012: 1076)
- Jarar(2013) : " قدرة الفرد الارادية على تقويم افكار ومتعقداته والتحكم فيها ،وتوجيهها اتجاه تحقيق ماتوقعه من النتائج الناجحة ،وتدعيم حل المشكلات من خلال تكوين انظمة عقلية ذات طابع تفاؤلي تسعى الى الوصول لحل المشكلة " (Jarar,2013: 183)
- منشد(٢٠١٣): " قدرة الفرد الواعية باستعمال العقل بطريقة ايجابية فعالة ذات طابع تفاؤلي في معالجة المشكلات الحياتية والتغلب عليها بطريقة تشعر الفرد بالرضا والتقبل الايجابي للذات " (الموسومي و انس،٢٠١٦: ٥٦)
- العبودي وعلي (٢٠١٨) : " حالة عقلية تحفز الفرد وتهيئة نحو التعامل مع الخبرات والتجارب بأيجابية وان يتغلب على المشاعر السلبية ليتوافق مع الموقف ...بسهولة كبيرة " (العبودي وعلي، ٢٠١٨: ٤٥)
- التعريف النظري للتفكير الايجابي :**
- من خلال التعاريف السابقة تبنت الباحثة تعريف (Seligman,2003) تعريفا نظريا للبحث الحالي وذلك لتبني نظرية في التفكير الايجابي في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي للتفكير الايجابي :**
- الدرجة الكلية التي يحصل عليها (التلميذ /التلميذة) نتيجة اجابته على فقرات مقياس التفكير الايجابي في البحث الحالي.
- الاطفال: التعريف اصطلاحاً ، عرفهم كل من :
- . سانتروك (Santrok,٢٠٠٦) : " الاطفال اللذين تنحصر اعمارهم بين (الميلاد ١١) سنة، وتنقسم هذه الفترة الى اربع مراحل هي الطفولة الاولى من (٢٤.٢٨) شهر، والطفولة المبكرة تمتد من (٦-٣) سنة، والطفولة المتوسطة من (٦-٨) سنة، والطفولة المتأخرة من (٩-١١) سنة " (Santrok,2006:17)
- . وزارة التربية (٢٠٠٨): "المرحلة الاولى من التعليم الرسمي يدخلها التلامذة من سن السادسة وتستمر لمدة ست سنوات، وفي هذه المرحلة يكون التعليم الزامي وهي بمثابة الاساس لمراحل التعليم اللاحقة في العراق ،وخلال هذه المرحلة يكتسب التلامذه المعرفة ،والمهارات الاساسية في مختلف المواد (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ١٠).

من خلال التعريفين السابقين تبنت الباحثة تعريف وزارة (٢٠٠٨) للأطفال تعريفاً نظرياً للبحث الحالي التفكير الايجابي (Positiv Thinking)

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

لقد خلق الله الانسان وميزه عن الكائنات الحية الاخرى بالكثير من النعم، ومن هذه النعم هي نعمة التفكير الذي حضى بأهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ ولغاية الان لم يحصل اجماع على الكيفية التي تفكر بها، وكيفية عمل الدماغ البشري، الا ان الاهتمام بموضوع التفكير يعد من الموضوعات القديمة التي ارتبطت بعقل الانسان وتفكيره، فالتفكير عملية يومية ومصاحبة للانسان بشكل دائم ومستمر (جروان : ٢٠٠٥ ، ٢٢).

ويعد التفكير اعقد انواع العمليات لدى الانسان لانه غير ملموس وغير مرئي فهو عملية رئيسة من عمليات تعلم السلوك الانساني فهو يجعل الفرق بين الانسان وغيره من باقي المخلوقات الحية، وبه يستطيع الانسان الانسان تصرفاته وسلوكه بما يلائم ظروف الحياة التي يواجهها (الحساني، ٢٠١٧: ١٣).

ان جميع الحضارات التي وجدت كانت تدعو الى التفكير بل اصبح التفكير جزءاً من برنامجها الحضاري لتطوير مهارات التفكير، او من تضمنين ذلك في محتويات مايقدم للمتعلمين، ومن هنا ندرك اهمية التفكير الايجابي فالانسان يستطيع ان يقرر طريقة تفكيره فأذا اختار ان يفكر بأيجابية يستطيع ان يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تعيقك من تحقيق الافضل لنفسك، وهنا يرتبط الاتجاه العقلي بالاتجاه الايجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة (الفقي، ٢٠٠٧: ٧٤.٧٣).

ان الهدف الرئيسي لعلم النفس الايجابي هو فهم وتحديد العوامل التي تجعل الافراد والمجتمعات ازدهار وذلك عن طريق دراسة مشكلات البشر ومحاولة تخليصهم منها من حيث الانسان على التغيير من طرق تفكيره السلبية في العالم والآخرين (ابو حلاوه، ٢٠١٤: ٢٣).

لقد بدأ الاهتمام بالايجابية بعد الحرب العالمية الثانية سنة (١٩٥٠) اذا كان الهدف منها تحويل الافكار السلبية الى افكار ايجابية بهدف تحسين مهارات الحياة ومساعدة الفرد على التركيز في الجوانب الشخصية والنفسية (فضل لله، ٢٠٠١: ٢٥).

لذا فإن علم النفس الايجابي انطلقت بذوره الاولى من التفكير الايجابي او الواقعي وتحديدًا ضمن حركة العلاج المعرفي وعلم النفس المعرفي ،الذين يحتلا مركز الصدارة في توجيهات علم النفس المعاصر، وبهذا فإن المعالج الايجابي يقضي جزءاً طويلاً من وقته يعلم الآخرين بأن السبل الايجابية من السلوك والتفكير لاتكون الا من خلال بعض الافكار التي تتسم بالعقلانية . الايجابية (عبد الستار، ٢٠١١: ٣٨٤).

ويعد عالم النفس الامريكي (نورمان) اول من اسس المفاهيم الحديثة للتفكير الايجابي وقد كان اول من تنبأ بقوة التفكير الايجابي وبقدرته على قلب المواقف السلبية وقد كان عنده التفكير الايجابي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الايمان لان بالله هو المصدر الرئيسي للتفكير الايجابي (الريب، ٢٠٠٦: ٢٦) ، لذا يمكن القول انه كم من الافكار الايجابية تحولت الى واقع لايمان الافراد بقدراتهم واعتقادهم الايجابي عن انفسهم (عبد العزيز، ٢٠١١: ١٧).

١. نظرية سليجمان واخرون (Seligman, et al, 1998)

يرى العالم سليجمان صاحب هذه النظرية وكل من (Petersan and steen) ان كل من التفاؤل والتشاؤم هما اسلوبان في التفكير وفي تفسير الواقع والاحداث ،وبما اننا يمكن ان نتعلم التفاؤل او التشاؤم بناءً على خبرتنا ونمط تنبؤنا، فأن هذين الاسلوبين التفاؤل او التشاؤم في التفكير متعلم يمكن اعادة تعلمه، واستبداله من خلال اساليب تدريبية علاجية ،بمعنى اخر ان للتنشئة الاجتماعية والخبرة الاجتماعية والمستوى التعليمي ذا اثر كبير على تنمية التفكير الايجابي (الموسومي وانس، ٢٠١٦: ٦١.٦٠).

ويستند سليجمان (١٩٩٨) في نظريته هذه ثلاثية الشهيرة التي يتناقض في مقدمتها موقف كل من المتفائل والمتشائم ،في تفسير الوقائع واسبابها .

١. **الديمومة**: يكون فيها الشخص معرفياً عن الاشياء والاحداث وعن نفسه ذاته ازاء أي عثرة او محنة، يرى المتشائم بأنها ستدوم ولا مجال للخروج منها ،انها قدر مفروض لافكاك منة ،اما المتفائل فيرى العكس ذلك ان العثرة او الخيبة امر عابر ،ومن ثم فالامل متوفر للعمل والخروج منها مستقبلاً.

٢. **التعميم**: حيث يكون الاسلوب التفسيري متشائماً يميل الشخص الى تعميم المحنة من الوضعية الاصلية على مختلف وضعيات الحياة ويطلق عليها احكاماً عامة وقطعية على العالم والناس ،وفي المقابل فأن اسلوب التفسير المتفائل يجعل الشخص يدرك الخسارة او الشدة على انها محددة ضمن حيز ما ،وان هناك مجالات اخرى لازالت متوفرة يمكن ان تكون مجزيه ،وتشكل بدائل او تعويضات معقولة اذا فشلت محاولة في مجال يمكن ان تتجح اخرى في مجال غيره.

٣. **الموقع**: يضع المتشائم اللوم على ذاته (هو الفاشل او المقصر او الخائب) بكونه المتسبب بالازمة. اما المتفائل فانه على العكس من ذلك يحمي ذاته ،....نتيجة تدخل عوامل خارجية لا تؤذي صورة الذات او الحكم على قيمتها (حجازي، ٢٠١٢: ١٢٤.١٢٥).

وتبعاً لذلك فقد وضع (سليجمان واخرون) قائمة تضم (٢٤) عنصراً موزعة على ست فئات تشكل استراتيجيات التفكير الايجابي في الشخصية هي :الحكمة ،المعرفة ،الشجاعة ،النزعة الانسانية ،الاعتدال المزاجي ،العدالة ،السمو وان توظيف الانسان لهذه الصفات يجعله يحقق السعادة الحقيقية (Seligman, 2002:8).

كما اكد (سيلجمان) ان التفكير ينساق داخليا من خلال اهداف الشخص، فالتفكير الايجابي يعتمد على الثقة بان كل شيء يحدث في الحياة يرجع الى افكارنا ومعتقداتنا العقلية، وان التفكير الايجابي يعتمد على علاقة الفرد بايمانه الديني وعلاقته بنفسه وبالله وبالعالم (Seligman and Pawelski,2003:161).

وقد اشار كل من (Seligman and Pawelski) الى ابعاد التفكير الايجابي التي تتضمن: التوقعات الايجابية نحو المستقبل، بأنها تلك التوقعات البناءة التي تهدف الى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل /والمشاعر الايجابية من حيث تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين / ومفهوم الذات الايجابي، نظرة الفرد الايجابية نحو ما يمتلكه من افكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة / والرضا عن الحياة :أي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لافكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الامثل الذي يعتقده / والمرونة الايجابية ، قدرة الفرد الذهنية الايجابية على تغير افكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته (Seligman and Pawelski,2003:162) ، و اشار (Seligman,1998) ان امتلاك الفرد القدرة والحرية على تحديد الطريقة التي يفكر فيها فأن هذا يؤدي الى معرفة جوانب القوة التي يمتلكها ، واستخدام اساليب موجهة تجعله اكثر تحكما بطرق تفكيره (الهاللي، ٢٠١٣: ٣٨).

دراسات سابقة حول التفكير الايجابي:

دراسات عربية:

. دراسة العوضي (٢٠١٧):

هدفت الدراسة الى بناء مقياس التفكير الايجابي لدى طفل الروضة ،اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ،تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلا، بأعمار (٦.٤) سنوات المتواجدين في مرحلة الروضة ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، استعملت الدراسة ادوات منها مقياس التفكير الايجابي من اعداد الباحثة، والمكون من (١٨) فقرة، موزعة على اربعة ابعاد اساسية هي (المحادثة والحوار ،الفهم الاجتماعي، الاهتمامات ولابعاد المفضلة، التصرف في المواقف الاجتماعية)، كذلك تناولت الدراسة بطاقة خاصة للتفكير الايجابي، استعملت الدراسة الوسائل الاحصائية المتمثلة ب(الاختبار التائي لعينة واحدة ،الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،معامل ارتباط بيرسون)وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ما يأتي:

١. بناء مقياس للتفكير الايجابي لدى اطفال الروضة من عمر (٦.٤) سنة

٢. امتلاك العينة التفكير الايجابي

دراسات اجنبية عن التفكير الايجابي

.دراسة ريبيكا (Rebecca,2003):

هدفت الدراسة التعرف الى تأثير التفاعل المشترك بين نمطي التفكير الايجابي والسلبي، وبين متغيرات: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، والنجاح في اكساب المفاهيم، استعملت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي). شملت عينة الدراسة (٢٨٤) طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين (١٦.١٤) سنة، استعملت الدراسة مقياس التفكير الايجابي والسلبي (اعداد الباحثة)، استعملت الوسائل الاحصائية المتمثلة ب(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ما يأتي:

١. هناك تأثير جوهري بالنمط التفكير الايجابي في تعليم المفاهيم.
٢. هناك ميلا لدى افراد العينة نحو التفكير الايجابي.
٣. لا يوجد تأثيراً لمتغيرات: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي في نمط التفكير الايجابي والسلبي.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث واجراءاته:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث، والإجراءات التي اتبعتها في تحقيق خطوات البحث، بما في ذلك وصف المجتمع، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد الأدوات المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات التحقق من صدق وثبات الأدوات، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات، وعلى النحو الاتي:

أولاً: منهج البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف بالتفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، وعلية اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ماتوجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤). على النحو الاتي:

١. مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلامذة المرحلة الابتدائية وضمن الاعداد (١١،٩) سنة، المتواجدين في الصفين (الرابع والسادس الابتدائي) في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، اذ زارت الباحثة المديرية العامة بحسب كتاب تسهيل المهمة الموضح في الملحق (١. أ. ب) وحصلت على اعداد التلامذة البالغ عددهم (٥٢٥٣٥) تلميذ وتلميذة، بواقع (٢٩٠٦٨) بعمر (٩) سنوات موزعين على (١٥٣٤١) ذكر و(١٣٧٢٧) انثى و(٢٣٤٦٧) تلميذ

التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

وتلميذة بعمر (١١) سنة، موزعين على (١٢٢٢٢) ذكر و (١١٢٤٥) انثى وبذلك يكون العدد الكلي لمجتمع البحث الحالي (٥٢٥٣٥) والجدول (١) يوضح ذلك.

ثانياً: إجراءات البحث: تتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدت عليها الباحثة لتحقيق اهداف بحثها من تحديد المجتمع الاحصائي للبحث وعينته المختارة .

جدول (١) : مجتمع البحث بحسب العمر والجنس

العدد الكلي	العمر بالسنة				مديريات التربية
	١١ سنة		٩ سنوات		
	ا	ذ	ا	ذ	
	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	مديرية تربية ذي قار
٣٠٠	١٥٠		١٥٠		المجموع

الأداة الاولى :مقياس التفكير الإيجابي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التفكير الإيجابي، ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة ومنها:

من خلال اطلاع الباحثة على المقاييس المذكورة أعلاه، قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بالاعتماد على نظرية سليجمان والذي عرف التفكير الإيجابي بأنه (استعمال الفرد النتائج الإيجابية لعملياته المعرفية من اجل التخلص من الأفكار السلبية، وتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية) (Seligman,2003:159).

. وصف المقياس:

تكون مقياس التفكير الإيجابي من (٣٠) فقرة، موزعة على خمسة مهارات هي:

١. التوقعات الإيجابية (٦) فقرة ، ٢. مفهوم الذات الإيجابية (٦) فقرة ، ٣. المرونة الإيجابية (٦) فقرة ، ٤. المرونة الإيجابية (٦) فقرة ، ٥. الرضا عن الحياة (٦) فقرة .

. تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (٣٠) فقرة، امام كل فقرة يوجد بديلين هما (نعم، لا)، تعطى الدرجة (صفر، ١)، وان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٠) درجة، واقل درجة هي (صفر)، اما المتوسط الفرضي للمقياس (١٥)

. التحليل المنطقي لفقرات مقياس التفكير الإيجابي:

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس التفكير الإيجابي، قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٦) محكماً، ملحقاً، طلب منهم ابداء ملاحظاتهم ورائهم حول مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير الإيجابي، كذلك بيان مدى

قياسه كل فقرة للمجال الذي ينتمي اليه، مع تعديل او حذف ماترونه مناسباً، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على جميع الفقرات باستثناء بعض التعديلات البسيطة وبذلك حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠%)، والجدول (٢) يوضح ذلك

اراء المحكمين على فقرات مقياس التفكير الإيجابي

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	التعديل	غير الموافقون	نسبة الاتفاق
١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩	١٦	١٦	/	/	%١٠٠
٣، ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٣٠	١٦	١٣	٣	/	%١٠٠

٢. تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

بعد اجراء التعديلات في ضوء اراء المحكمين، طبقت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي على (٣٠٠) تلميذ وتلميذة، والتي تقابل الاعمار (١١،٩) سنة، بهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات، من حيث الصياغة والمعنى، فضلا عن ذلك حساب الوقت المستغرق في الإجابة على فقرات المقياس، وقد اظهر نتائج التطبيق الاستطلاعي بأن جميع الفقرات واضحة ومفهومة، وقد سجلت الباحثة مدى الاستجابة على فقرات المقياس، اذ تراوح الوقت بين (٢٠-٢٥) دقيقة.

٣. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير الإيجابي:

لغرض اجراء التحليل الاحصائي استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) ومن اجل استخراج التمييز اتبع الاتي:

وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) وعليه تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس والجدول (٣) يوضح ذلك:

معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير الإيجابي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
١	عليا	٨١	٩٠١٢	.30021	2.158	١,٩٦
	دنيا	٨١	.7778	.41833		
٢	عليا	٨١	.9630	.19003	3.627	١,٩٦
	دنيا	٨١	.7778	.41833		
٣	عليا	٨١	.9506	.21802	5.424	١,٩٦

التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

		.48591	.6296	٨١	دنيا	
١,٩٦	8.009	.45947	.7037	٨١	عليا	٤
		.38046	.1728	٨١	دنيا	
١,٩٦	3.432	.15615	.9753	٨١	عليا	٥
		.39087	.8148	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.632	.00000	1.0000	٨١	عليا	٦
		.45372	.7160	٨١	دنيا	
١,٩٦	4.688	.15615	.9753	٨١	عليا	٧
		.44756	.7284	٨١	دنيا	
١,٩٦	4.539	.11111	.9877	٨١	عليا	٨
		.42637	.7654	٨١	دنيا	
١,٩٦	6.830	.15615	.9753	٨١	عليا	٩
		.49659	.5802	٨١	دنيا	
١,٩٦	8.442	.15615	.9753	٨١	عليا	١٠
		.50277	.4815	٨١	دنيا	
١,٩٦	8.131	.21802	.9506	٨١	عليا	١١
		.50123	.4568	٨١	دنيا	
١,٩٦	9.105	.30021	.9012	٨١	عليا	١٢
		.47434	.3333	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.043	.19003	.9630	٨١	عليا	١٣
		.46976	.6790	٨١	دنيا	
١,٩٦	6.349	.47855	.6543	٨١	عليا	١٤
		.40976	.2099	٨١	دنيا	
١,٩٦	3.981	.15615	.9753	٨١	عليا	١٥
		.41833	.7778	٨١	دنيا	
١,٩٦	3.840	.21802	.9506	٨١	عليا	١٦
		.44096	.7407	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.297	.38046	.8272	٨١	عليا	١٧
		.50123	.4568	٨١	دنيا	
١,٩٦	8.062	.19003	.9630	٨١	عليا	١٨
		.50277	.4815	٨١	دنيا	
١,٩٦	3.840	.21802	.9506	٨١	عليا	١٩
		.44096	.7407	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.775	.35746	.8519	٨١	عليا	٢٠

		.50123	.4568	٨١	دنيا	
١,٩٦	4.713	.11111	.9877	٨١	عليا	٢١
		.43390	.7531	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.698	.30021	.9012	٨١	عليا	٢٢
		.50216	.5309	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.963	.21802	.9506	٨١	عليا	٢٣
		.49441	.5926	٨١	دنيا	
١,٩٦	6.761	.31623	.8889	٨١	عليا	٢٤
		.50000	.4444	٨١	دنيا	
١,٩٦	12.593	.15615	.9753	٨١	عليا	٢٥
		.45947	.2963	٨١	دنيا	
١,٩٦	9.806	.21802	.9506	٨١	عليا	٢٦
		.48591	.3704	٨١	دنيا	
١,٩٦	10.968	.35746	.8519	٨١	عليا	٢٧
		.40062	.1975	٨١	دنيا	
١,٩٦	5.818	.39087	.8148	٨١	عليا	٢٨
		.49441	.4074	٨١	دنيا	
١,٩٦	4.438	.00000	1.0000	٨١	عليا	٢٩
		.40062	.8025	٨١	دنيا	
١,٩٦	10.516	.00000	1.0000	٨١	عليا	٣٠
		.49659	.4198	٨١	دنيا	

صدق الفقرات

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للمقياس، وبعد المعالجة الإحصائية ظهر أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٦٠)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٣٧ . ٠.٦٤٦) والجدول (٤) يوضح ذلك:

التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

قيم ارتباطات درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

قيم ارتباطات درجة الفقرة بالدرجة الكلية			قيم ارتباطات درجة الفقرة بالدرجة الكلية		
ت	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	ت	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	.223**	دالة	١٦	.384**	دالة
٢	.416**	دالة	١٧	.237**	دالة
٣	.368**	دالة	١٨	.503**	دالة
٤	.409**	دالة	١٩	.503**	دالة
٥	.295**	دالة	٢٠	.331**	دالة
٦	.384**	دالة	٢١	.300**	دالة
٧	.422**	دالة	٢٢	.353**	دالة
٨	.393**	دالة	٢٣	.328**	دالة
٩	.492**	دالة	٢٤	.430**	دالة
١٠	.522**	دالة	٢٥	.646**	دالة
١١	.507**	دالة	٢٦	.492**	دالة
١٢	.438**	دالة	٢٧	.498**	دالة
١٣	.311**	دالة	٢٨	.292**	دالة
١٤	.335**	دالة	٢٩	.386**	دالة
١٥	.380**	دالة	٣٠	.608**	دالة

ب. علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال المنتمية اليه لمقياس التفكير الإيجابي

جدول (٥)

قيم ارتباطات درجة الفقرة بدرجة المجال المنتمية اليه لمقياس التفكير الإيجابي

قيم ارتباطات درجة الفقرة بدرجة المجال المنتمية اليه			
المجال	ت	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التوقعات الإيجابية	1	.321**	دالة
	٢	.382**	دالة
	٣	.412**	دالة
	٤	.467**	دالة
	٥	.501**	دالة
	٦	.439**	دالة
المشاعر الإيجابية	٧	.442**	دالة
	٨	.419**	دالة
	٩	.352**	دالة
	١٠	.420**	دالة
	١١	.672**	دالة
	١٢	.597**	دالة
مفهوم الذات الإيجابي	١٣	.382**	دالة
	١٤	.298**	دالة
	١٥	.471**	دالة
	١٦	.585**	دالة
	١٧	.418**	دالة
	١٨	.385**	دالة
المرونة الإيجابية	١٩	.424**	دالة
	٢٠	.428**	دالة
	٢١	.508**	دالة
	٢٢	.372**	دالة
	٢٣	.371**	دالة
	٢٤	.441**	دالة
الرضا عن الحياة	٢٥	.582**	دالة
	٢٦	.393**	دالة
	٢٧	.528**	دالة
	٢٨	.313**	دالة

التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

دالة	.424**	٢٩	
دالة	.557**	٣٠	

ج. علاقة المجال بالمجال لمقياس التفكير الإيجابي:

جدول (٦)

علاقة درجة المجال بالمجال لمقياس التفكير الإيجابي

المجالات	التوقعات الإيجابية	المشاعر الإيجابية	مفهوم الذات الإيجابي	المرونة الإيجابية	الرضا عن الحياة
التوقعات الإيجابية	١	.٤٧٧**	.٥٣١**	.٣٥٣**	.٤٢٧**
المشاعر الإيجابية	-	١	.٤١٦**	.٥٤٥**	.٣٢٠**
مفهوم الذات الإيجابي	-	-	١	.٣٠٦**	.٣٢١**
المرونة الإيجابية				١	.٤٠٥**
الرضا عن الحياة					١

المؤشرات السايكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

أولاً: مؤشرات صدق الاختبار Test Validity:

قامت الباحثة باعتماد مؤشرين للصدق في هذا المقياس، هما: الصدق الظاهري وصدق البناء، وفيما يلي توضيح الآلية المتبعة لحساب كل منهما:

١. الصدق الظاهري:

ويقصد به المظهر العام للأداة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله. (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١٣). وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس التفكير الإيجابي على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية .

٢. صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنه: أكثر أنواع الصدق تمثيلاً بمفهوم الصدق والذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم، وصدق التكوين الفرضي، ويقصد به: مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين. (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨).

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة درجة الفقرة بالمهارة التي تنتمي إليها، ودرجة المهارة بدرجة المقياس الكلية.

ثانياً: ثبات المقياس (Reliability)

الثبات: هو ان يعطي الاختبار نتائج مماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استخدم المقياس اكثر من مرة. (عودة، ١٩٩٣: ٣٤٥).

تم اعتماد طريقتين لإيجاد الثبات وهما:

١. الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس التفكير الإيجابي عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) تلميذ وتلميذة، وقد أعيد تطبيق الاختبار بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول، إذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٦)، وهو معامل ثبات جيد. يشير (العيسوي، ١٩٨٥) إذا كان معامل الارتباط (٠,٧٠) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس. (العيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

٢. الثبات بمعادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-٢٠):

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) على درجات عينة الثبات، إذ بلغت قيمة الثبات وفقاً لهذه الطريقة (٠,٧٢) وهو معامل ثبات جيد.

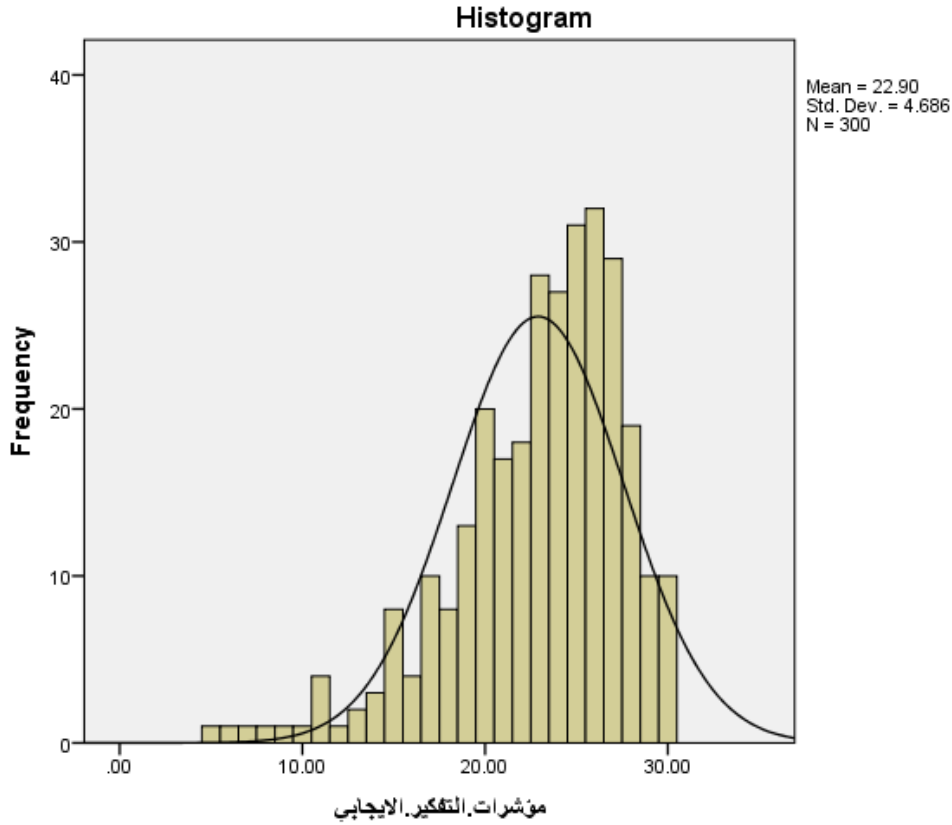
المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الإيجابي:

في الجدول أدناه توضح الباحثة المؤشرات الإحصائية الخاصة بمقياس التفكير الإيجابي المطبق على العينة والجدول (١) والشكل البياني يوضح ذلك.

جدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الإيجابي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	عدد افراد العينة N	٣٠٠
2	الوسط الفرضي hypothetical mean	١٥
3	المتوسط الحسابي mean	٢٢,٩٠٣٣
4	الوسيط median	٢٣,٨٠٠٠a
5	المنوال mode	٢٦,٠٠
6	الانحراف المعياري Std. Deviation	٤,٦٨٦٢١
7	الالتواء skewness	-١,٠٧٦
8	التفرطح kurtosis	١,٣٦٢
9	المدى range	٢٥
10	أقل درجة minimum	٥
11	أعلى درجة maximum	٣٠



شكل (٢)

منحني التوزيع الاعتدالي لمقياس التفكير الإيجابي

وصف مقياس التفكير الإيجابي بصيغته النهائية:

تكون مقياس التفكير الإيجابي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة، ملحق (١)، امام كل فقرة يوجد بديلين (نعم، لا) وتعطى الدرجة (١) للبديل نعم، والدرجة (صفر) للبديل لا، وان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٣٠) درجة، واقل درجة هي (صفر)، والمتوسط الفرضي للمقياس (١٥) درجة.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء النظرية المتبناة ونتائج الدراسات السابقة، ومن ثم الخروج ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الاتي:

١. الهدف الأول : التعرف على التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية:

لغرض التعرف على التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية طبق مقياس التفكير الإيجابي على عينة البحث البالغ عددها (٣٠٠) مستجيب، وقد اظهر تحليل اجابات العينة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان الوسط الحسابي بلغت قيمته (٢٢,٩٠٣٣) بانحراف معياري بلغت قيمته (٤,٦٨٦٢١)، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ

(١٥) ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٢١١) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨). عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذه النتيجة تؤكد بأن عينة البحث الحالي يتميزون بالتفكير الايجابي، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات التفكير الايجابي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٢٢,٩٠٣٣	٤,٦٨٦٢١	١٥	٢٩,٢١١	١,٩٨	دالة

تفسير نتيجة الهدف الثاني:

يتبين من الجدول (٨) أعلاه بأن افراد العينة من تلامذة المدارس الابتدائية يمتلكون تفكير إيجابي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري المتبنى لنظرية سليجمان والتي ترى ان التنشئة الاجتماعية التي نشأ فيها التلامذة وتأثرهم بالاقربان من ذوي الخبرة كان له الأثر في تشكيل التفكير الإيجابي لديهم وان الظروف الاقتصادية التي مر بها التلامذة جعلت لهذه الشريحة ان يكون لديهم رضا عن الحياة وتقبل الذات، فالتفكير الإيجابي وفقاً لهذه النظرية هو مهارة مكتسبة يمكن تعلمها وتقويتها فهي على علاقة بصحتهم النفسية، فالتفكير الإيجابي يكون لدى التلامذة حين يجدون أجواء مشجعة وخاصة في المجال التعليمي الذي يعبر عن ميدان واسع للمنافسة ومتى ماكانت المنافسة حرة وواضحة المعالم ساعدت على خلق تلامذة يتمتعون بالتفكير الإيجابي. كما اشارت هذه النظرية ان تعلم التفكير الإيجابي يرجع الى خبرات الفرد ونمط التنشئة الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن طبيعة الضغوط التي يتحملها التلامذة في البيت والشارع والى مستوى الاعمال التي يؤديها التلامذة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من ريبكا (٢٠٠٣)، هانس وبمفورد (٢٠١٢)، دراسة العوضي (٢٠١٧)، دراسة جعفر (٢٠٢٢)، دراسة هاني (٢٠٢٤)، اذ اشارت جميع هذه الدراسات بأن افراد العينة يتمتعون بالتفكير الإيجابي .

٢. الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في التفكير الايجابي على وفق متغير

(العمر، والجنس):

. اما من حيث الفرق في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير العمر (١١,٩) سنة، فقد اشارت النتيجة بوجود فرق لصالح العمر الأكبر و يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري للنظرية المتبناة بأن التلامذة يزداد تفكيرهم الإيجابي مع التقدم في العمر مما يشير الى ميلهم إلى ممارسة التفكير الذي يقودهم إلى الإيجابية والنجاح في حياتهم ، وقد اكدت نظريه سليجمان بأن التفكير الايجابي يجعل التلامذة اكثر شعوراً بالمسؤولية نحو الآخرين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من

هانس و بمفورد (٢٠١٢) ، ودراسة جعفر (٢٠٢٢) واللذان اشارتا في نتائجهما بوجود فروق في التفكير الايجابي والصالح العمر الأكبر .

أ. الجنس (ذكور ، اناث):

اما فيما يتعلق بالفروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) فقد اشارت النتيجة بأنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية سليجمان التي ترى ان التفكير الإيجابي يمكن ان يكون لدى التلامذة حين يجدون أجواء مشجعة وخاصة في المجال التعليمي، كما ان التفكير الإيجابي يرجع الى خبرات الفرد وان طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية التي تقدم لكلا الجنسين ساعدت على خلق تفكير إيجابي لهم، فضلاً عن كون افراد العينة يعيشون في ظروف متشابهة نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وهذا الجانب لا يؤثر في اختيار طريقة تفكيرهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ربيكا (٢٠٠٣) ودراسة جعفر (٢٠٢٢) ودراسة رحمانى وفتال (٢٠٢٢) اذ اشارت في نتائجهما بأنه لا توجد فروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الاستنتاجات: استناداً الى نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية :

١. يتأثر التفكير الإيجابي بمتغير العمر، اذ يكون التلامذة اكثر وتفكير إيجابي بتقدمهم في العمر لصالح العمر الأكبر.

٢. لا يتأثر التفكير الإيجابي بمتغير الجنس لدى افراد عينة البحث أي بمعنى لا توجد فروق دالة في المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات: مما تقدم من إجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الاتية:

١. خلق بيئة مدرسية امنة وصحية تزيد التفكير الإيجابي من خلال عمل بوسترات توضح أهمية الرفاه النفسي والتفكير الإيجابي.

٢. تدريب الأطفال على التفكير الإيجابي نحو ذواتهم ونحو الحياة العامة.

المقترحات: تقترح الباحثة اجراء دراسات لاحقة:

١. دراسة تطويرية للتفكير الإيجابي لدى الأطفال والمراهقين.

٢. اجراء دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية.

المصادر العربية:

٢. . أبو حلاوة، محمد سعيد عبد الجواد(٢٠١٤): علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته

النظرية، الكتاب الالكتروني ومؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد(٣٤)، مصر .

٣. . الرقيب، سعيد بن صالح(٢٠٠٦):اسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع

في ضوء السنة النبوية ،كلية التربية ،جامعه البارحة.

٤. . الزهراني، خلود جعري ضيف الله (٢٠٢٠): التفكير الايجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد (١١٠).
٥. . السيد، شيماء محمد كمال (٢٠١٦): التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر .
٦. . العبودي، طارق محمد بدر وعلي عبد الرحيم صالح (٢٠١٨): علم النفس الايجابي، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٧. . العوضي، رباب عبد الله (٢٠١٧): بناء مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية العلوم والاداب للبنات بطريف، العدد (٧٩)، ج (١).
٨. . العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
٩. . الفقي، إبراهيم (٢٠٠٧): التفكير وتأثيره على احاسيسك وسلوكك او نتائج ومواقع حياتك، ط١، دار التوفيق، دمشق.
١٠. . المهداوي، عدنان محمود عباس واقبال محمد صوان (٢٠١٧): التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة ، بحث مستل من أطروحة دكتوراه ، مجلة ديالى ، العدد (٧٣)، ديالى العراق.
١١. . الموسوي، عبد العزيز حيدر، وانس اسود شطب (٢٠١٦): التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، العدد (٨)، جامعة الكوفة ،العراق.
١٢. . الهاللي، حسام محمد منشد (٢٠١٣): التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، العراق.
١٣. . بركات زياد (٢٠٠٦): التفكير الإيجابي السلبي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات)، مجلة جامعة القدس ، جامعة القدس ، طولكرم، فلسطين.
١٤. . حجازي، مصطفى (٢٠١٢): اطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الاجتماعي)، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
١٥. . حجازي، مصطفى (٢٠١٢): اطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الايجابي)، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت . لبنان

١٦. . خليل، ولاء حسين حسن (٢٠١٢): الخصائص المعرفية والنفسية الفارقة للطلاب والمراهقين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، رسالة ماجستير في التربية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .
١٧. . راضي، نور عبد الكريم (٢٠١٤): بناء برنامج تدريبي وفقاً لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الإيجابي لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة واسط.
١٨. . ربيع، محمد شحاتة(١٩٩٤): قياس الشخصية، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .
١٩. . شاكر، نوار حسين(٢٠٢١): التقييمات الذاتية الأساسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
٢٠. . صاحب، وجدان عناد (٢٠١٦): اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
٢١. . صالح، صالح مهدي وشامخ، بسمة كريم (٢٠١١): التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية ، والسلوكية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٢. . عبد الستار ، إبراهيم (٢٠٠٨): عين العقل (دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والمهارات الايجابية)، سلسلة الممارس النفسي(١)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٣. . _____ (٢٠١١): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث(اساليب وميادين تطبيقية)، الهيئة المصرية العامة لكتب، القاهرة .
٢٤. . عبد الستار ، ابراهيم (٢٠٠٨): عين العقل دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الايجابي، دار الكتب ، القاهرة ، مصر .
٢٥. . عبد العزيز، محمد عادل(٢٠١١): قوة التفكير الايجابي، ط١، جمعية وادي التكنولوجيا، عمان، الاردن.
٢٦. . عودة، احمد سلمان(١٩٩٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
٢٧. . فضل الله، محمد رجب(٢٠٠١): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة ، مصر .
٢٨. . فيرا بيفر(٢٠١١): التفكير الايجابي، مكتبة جرير، الرياض ،السعودية.
٢٩. . كاندي، رولاند، (٢٠١٠): قوة التفكير الإيجابي . اكسر حواجز دماغك، ترجمة عبد الحميد واخرون، مكتبة الهلال للنشر والطباعة، القاهرة ، مصر .

٣٠. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣١. وزارة التربية (٢٠٠٨): المديرية العامة للمناهج، المرحلة الابتدائية، بغداد، العراق.

المصادر الاجنبية :

1. -Aspin wall, L,G and standinger,u(2003): Psychology of human strengths some centra issues of an emerging field in Lisa G, Aspin wall and ursule M,Staudinger, (Ed), Amazon kindle psychology of human sterngths Fundamenetal questions and directions for apositve psychology.
2. -Bamford Christi,Kristin Hansen (2012).Looking on the Bright side:childrens knowledge About the Benefits of Positive versus Negative thinking ,university of California Davis ,child development ,March April Volume83 November2,667
3. -Jarrar,A,G(2013):Positive thinking and Good Citizenship culture:from the Jordanion universities students ,points of view international education studies,vol(6).No(4).
4. -Rebecca,D.(2003):what they think of us:the role of reflected stereotypes in attributions for positive versus negative performance feedback.Pro Quest-Dissertation Abstracts,No.AAC.
5. -Santrok,John(2006):Life-span development,university of Texas as At Daffas Mc Graw hill.
6. -seligman and paweiski(2003).positive psychology:FAQS. Psychological Inquirx.14,159.
7. -Seligman,J.o(2003):Positive Psychology.Faas.Psychological inquiry14.159
8. -Seligman,M(2002):Positive Psychology Positive Prevention and Positive therapy:in C.R Snyder and S.j.Lopez(Eds.).The Hand book of positive psychology,p.3New York:oxford university press.